ا عليه وسلم يتكلم بها معنى وله فى اصطلاح النحاة معنى فالكلمة فى لغتهم هى الجملة التامة والجملة الاسمية أو الفعلية كما قال النبى فى الحديث المتفق على صحته (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان ا وبحمده سبحان ا العظيم (وقال (إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد % ألا كل شىء ما خلا ا باطل % $ وقال (ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان ا ما يظن ان تبلغ مابلغت يكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط ا ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب له بها سخطه إلى يوم القيامة (وقال لأم المؤمنين (لقد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان ا عدد خلقه سبحان ا رضا نفسه سبحان ا زنة عرشه سبحان ا مداد كلماته (ومنه قوله تعالى (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) وقوله (وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها) وقوله تعالى (يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا ا) وقوله (وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون) وقوله (وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة ا هي العليا) وقول النبى (من قاتل لتكون كلمة ا هى العليا فهو فى سبيل ا (ونظائره كثيرة .

ولا يوجد قط فى الكتاب والسنة وكلام العرب لفظ الكلمة إلا